[illegible] على اثره فهذه البته [illegible]
[illegible] شهوات فتنبهم النهوض بالقلب فاذ [illegible] اجابك لا قبال قام
فيقعقعون [illegible] للجواهر الجود اما الذين [illegible] لغيث بوم
تنهض الى العلى حتى تطلع مقامها [illegible] في مرضات ربه وهو كان
الجوابع عند فراغ من العمل الحقه على اثره فذلك النهوض مع نيته ر
والسابق وصل الى الله تبارك وتعالى في مقامه بين يدي ربه ثم يلحقه
العمل على الاثر فالنيات متفاوتة ولهذا يتفاوتون تجار يتعاملون بالمعرفة
رؤوس اموالهم فيها يعملون والحركات تجارة بتغيضاه الرب تعالى اربا حهم
قال الله تعالى والله يعلم متقلبكم ومثواكم فيتقلبوا في مرضاته ويثووا
في جناته تحت عرشه في ظلاله واما الكسبه فان العبد لما انتبه علم
انه في رق العبوديه الحيوه وقبضه من اسفله انه خلقه عبدا ليعمله ثم وعده
ان يجزيه يوم الموقف اذا اتاه بالعبوده فيقعده ملكا في داره دله
السلام فقال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون فالعبد
يسعى في البدن للاجور للقيامه وهو يدفع الروح وقبض النفس عن الدنيا
فمن اراد الاخره وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا
شكر الله تعالى سعيهم بمغفره الذنوب والرضى عنهم وتمليكهم الجنان وقضى
الملى والشهوات ابدا ورضوان من الله اكبر فلما امن العبد بربه القى نفسه
اليه سلما وقبل امره وعبد ربه فقبله الله تعالى واقبل عليه بالعون
[illegible] فقال الله جل وعز ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون
اي في العون بالنصر [illegible] الله تعالى اقبل الله عليه
ومن ذا العلماء حشو هذا الا [illegible] فاذا اعرض العبد
معترا بجه [illegible] فسه وامانه [illegible] قبل على النفس وقبل منها

معهم بالعون

[illegible] الله تعالى ومال عنه فاعرض الله [illegible] عن قلبه
[illegible] اسعا [illegible] رثا حتى تعرق فيها فانقطع [illegible] البحر
فاذا تاب الى الله [illegible] من هذا الغرق برحمته [illegible] من الله تعالى
غوث اغاثه وله [illegible] صنايعه [illegible] بالفضل وفتح باب الكرم
نظر امنه لمنته وادبه التي هي له عند العبد يوجد القلب حايضا
و [illegible] المدد قال ان العبد يترقى درجه درجه فبفضل الله تعالى
عليه بالانهار [illegible] نعش بعد الانتكس وحيي بعد الموت حتى
وترددت بالاثير [illegible] بمحوت مكنون جواهره بانفطار الينابيع
واغلاق الحبوب عن [illegible] يدرن وانبعث وذلك قوله عز وجل ان
الله فالق الحب والنوى يخرج ا[illegible] لميت ويخرج الميت من الحي فالق الاصباح
فاخذ العبد يسعى في الرق وللعبوده فكلما عمل بدا من الاعمال لعتسب
على الله عز وجل من العبوده التي قبل منه بمنزله رجل عليه دين في عنقه وامانه
في عنقه رقبته باداية شيئا بعد شئ كي اذا ادى عشره احتسب
بها على صاحب الدين قضاء ووفاء واذا ادى مائة فمثل ذلك واذا الف
دينار او العتسب به قضاء واذا ادى عقارا او عرضا من العير وعض
فمثل ذلك فكل شئ يؤديه الى صاحب الدين لعتسب به عليه في قضا
الدين الذي في عنقه [illegible] انما قيل لعتسب على قالب افتعل والمقبل حسب
لان هذا فعل ال[illegible] تقدرون بالنية وانما يقال يفعل الا ان كان حسب
وهذا القسم [illegible] اي يرجع الى الحساب اي هذا العبد يحتسب اي
نفسه وفي ذاته [illegible] يحتسبه على الله تعالى من قضاء دينه ودينه
العبوده [illegible] في ولعتس[illegible] اخلص دعقد الاخلاصه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)